البحري للكيماويات

33 ناقلة بحمولة ساكنة تبلغ
1.69 مليون طـن متري
16 سفينة مستأجرة

21.5 مليون طن من
المنتجات المنقولة

تمتلك البحري للكيماويات أسطولاً متنوعاً من ناقلاتها المتخصصة في نقل مجموعة واسعة من المنتجات السائلة، بما في ذلك الكيماويات، والمنتجات البترولية النظيفة، والزيوت النباتية والوقود الحيوي، إلى عملائها حول العالم. كما تضم قاعدة عملاء القطاع منتجي الكيماويات، وشركات النفط المتكاملة والمصافي، وتجار السلع، والعاملين في أسواق الزيوت النباتية والوقود الحيوي، وتعتبر شركة أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" من أبرز عملائها. وتعمل البحري للكيماويات بشكل نشط في السوق الفورية، بالإضافة إلى عقود الشحن طويلة الأجل وعقود استئجار الناقلات، وصفقات بيع وشراء الناقلات. تأسس القطاع تحت اسم "الشركة الوطنية لنقل الكيماويات" والمملوكة بنسبة 80% لشركة البحري، بينما تمتلك سابك النسبة المتبقية وهي 20%.

البحري للكيماويات تتمة

شكّل عام 2024م مرحلة تاريخية في مسيرة البحري للكيماويات، حيث حققت نتائج مالية استثنائية وأحرزت تقدماً استراتيجياً ملحوظاً. ورسخنا مكانتنا كرائد لهذا السوق عبر تحسين حجم وكميات الشحنات السعودية مع التخلص من الناقلات القديمة في الوقت المناسب. كما كان لنا دوراً أساسياً في التخفيف من آثار اضطرابات سلاسل الإمداد التي تسببت بها الهجمات على الناقلات حول مضيق باب المندب، مما حافظ على التدفق المستمر للكيماويات والمنتجات البترولية وزيت النخيل للعملاء السعوديين.

واستشرافاً للزخم القوي في أسواق ناقلات الكيماويات والمنتجات البترولية، قمنا بتأمين ناقلات إضافية مستأجرة للاستفادة القصوى من ظروف السوق الإيجابية وتعظيم أيام التشغيل. وبالتعاون الوثيق مع عملائنا والطاقم الفني الذي يدير ناقلاتنا، نجحنا في تحسين جدولة الناقلات، ورفع كفاءة تنظيف الخزانات، وزيادة حجم الشحنات، مما أدى إلى خفض تكاليف الرحلات البحرية وزيادة الأرباح.

ورسخنا التزامنا بالنمو المستدام من خلال تجديد جميع عقود الشحن المنتهية بأسعار شحن أعلى، مما يوفر لنا حماية فعالة ضد تقلبات السوق الفورية. كما استثمرنا بشكل استراتيجي في تحديث الأسطول، حيث استحوذنا على أربع ناقلات حديثة الطراز من فئة المدى المتوسط (IMO2 MR) وتخلصنا من ثلاث ناقلات قديمة، مما يضمن حفاظنا على أسطول أكثر حداثة وتنافسية.

كما تتطلع البحري للكيماويات إلى المستقبل، وهي ملتزمة بتقديم قيمة مستدامة وطويلة الأجل لمساهميها وعملائها وموظفيها. حيث سنعمل على تعزيز النمو المستدام، وزيادة المرونة التشغيلية، وتقوية مكانتنا في السوق من خلال الاستثمارات الاستراتيجية، والتركيز المستمر على الابتكار ومشاركة الموظفين.

الأستاذ/ فيصل الحسيني
رئيس البحري للكيماويات

أسواق ناقلات الكيماويات والمنتجات البترولية في عام 2024م

شهد سوق ناقلات الكيماويات ارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار خلال النصف الأول من عام 2024م، مدفوعاً بالاضطرابات الجيوسياسية. وتراجعت هذه التأثيرات بحلول منتصف العام، وتصدر ضعف الطلب المشهد، مما أدى إلى تراجع في أسعار الشحن بدءاً من فصل الصيف، لتعود إلى مستويات مماثلة لعام 2023م.

أما فيما يخص العرض، فقد استمرت الرغبة المنخفضة من قبل ملاك ناقلات الكيماويات للاستثمار في بناء ناقلات جديدة. حيث ظلت التكاليف المرتفعة لبنائها، وتكاليف وتعقيدات قوانين الانبعاثات، عائقاً أمام توسعة الأساطيل.

تراجعت أسعار سوق ناقلات المنتجات البترولية النظيفة خلال النصف الثاني من عام 2024م عقب فترة ازدهار طويلة بدأت في عام 2022م. ويرجع هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى انخفاض إنتاج المصافي، وضعف الطلب على النفط، والمنافسة من أساطيل ناقلات النفط الخام العملاقة لشحن المنتجات البترولية النظيفة.

طرق التجارة الرئيسية

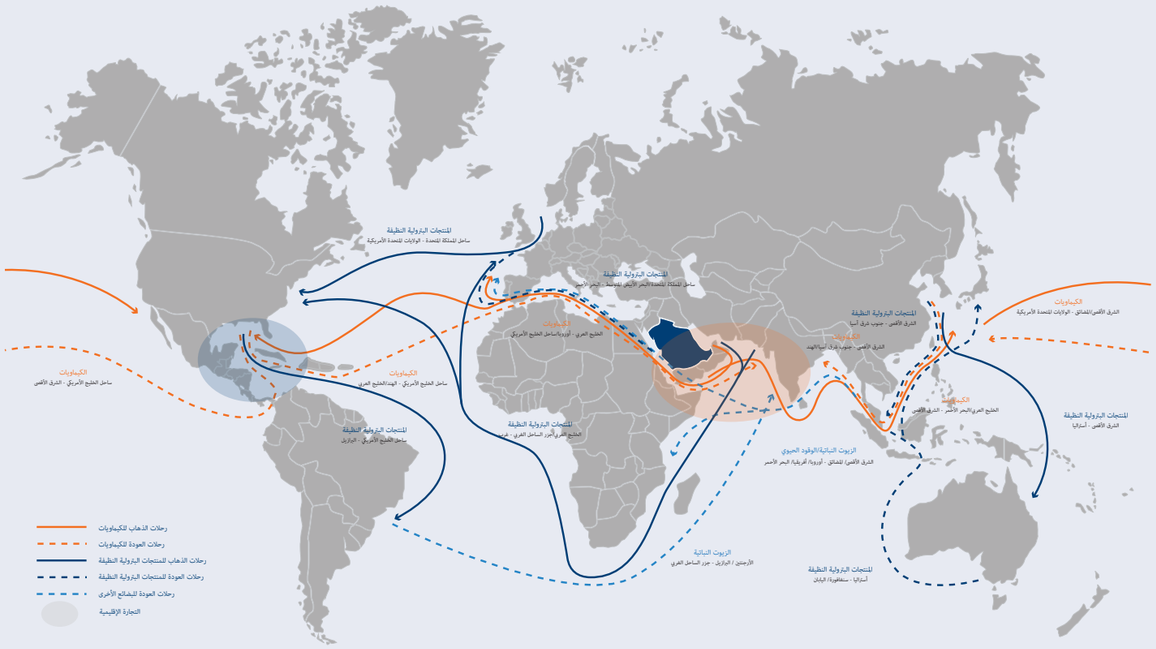

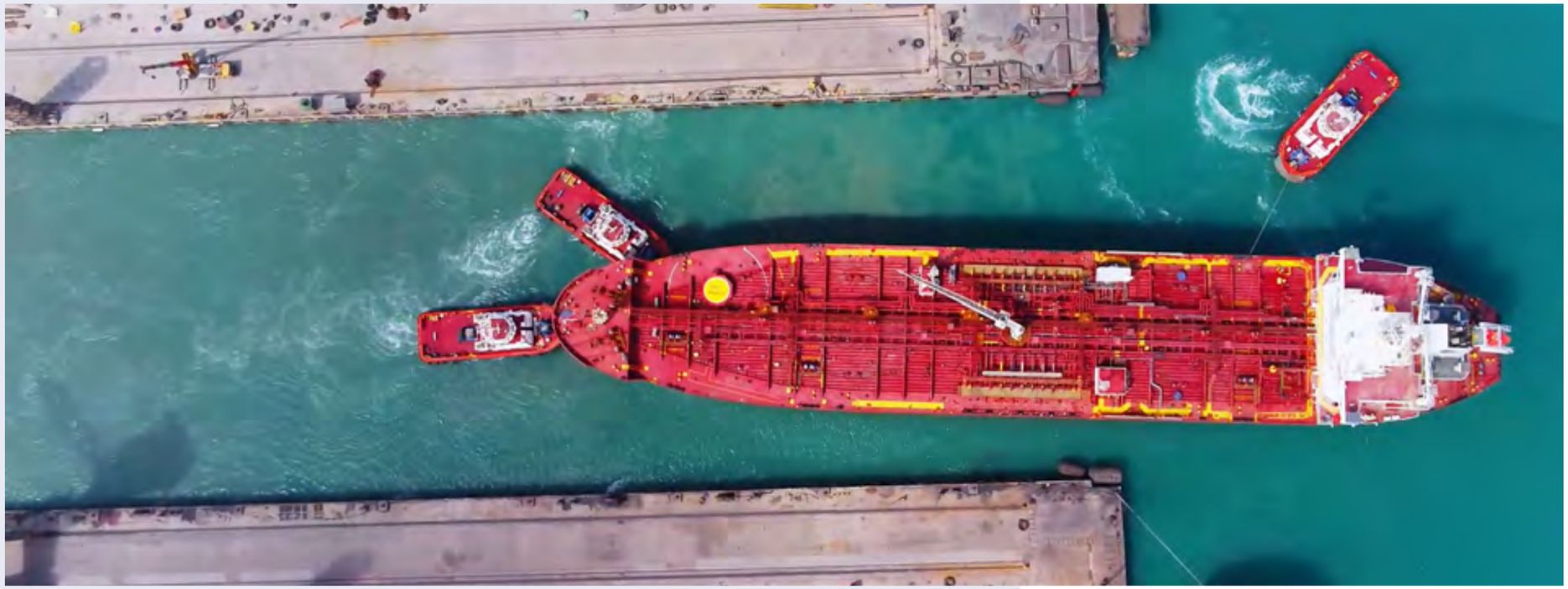

البحري للكيماويات تتمة

أبرز الإنجازات التشغيلية

انتهزت البحري للكيماويات الزخم القوي لأسواق نقل الكيماويات والمنتجات البترولية النظيفة خلال النصف الأول من عام 2024م، حيث عززت أسطولها المملوك بناقلات مستأجرة وفقاً لاستراتيجية محكمة. وقد مكن ذلك القطاع من نقل 21.5 مليون طن من المنتجات، بزيادة قدرها 18% مقارنة بعام 2023م.

كما زاد القطاع من ناقلاته المستأجرة بأجل طويل إلى 16 ناقلة بنهاية عام 2024م، مقابل 10 ناقلات في مطلع العام. وإلى جانب ذلك، وظف ناقلات مستأجرة بأجل قصير، بمتوسط من ثلث إلى خمس ناقلات خلال عام 2024م. وساهم الأسطول المستأجر إجمالاً بما يقارب من ثلث إيرادات القطاع لعام 2024م.

كما ضخت البحري للكيماويات استثمارات في تطوير وتحديث أسطولها المملوك. وشهد العام استحواذه على أربع ناقلات كيماويات مستعملة حديثة من فئة المدى المتوسط (IMO2 MR)، مقابل بيع ثلاث ناقلات قديمة، ليرتفع بذلك حجم الأسطول المملوك إلى 33 سفينة من 32 سفينة بنهاية عام 2023م. وبالإضافة إلى ذلك، تم رفع كفاءة استهلاك الطاقة في خمس من ناقلات المنتجات البترولية النظيفة من خلال تزويد أغطية مراوح التوربينات بشفرات توجيهية.

ولضمان استقرار مصادر الإيرادات، جدد القطاع بنجاح جميع عقود الشحن التي انتهت خلال العام، وتجري حالياً مفاوضات لإبرام عقود أخرى. وارتفعت نسبة البضائع المنقولة بموجب عقود شحن إلى 24% في عام 2024م، مقارنة بـ 19% في العام السابق، مما زاد من قدرتها على الصمود في وجه أي انكماش محتمل في السوق.

الأداء المالي

ملخص قائمة الدخل للبحري للكيماويات

(﷼ مليون)	2024م	2023م	% على أساس سنوي
الإيرادات	**3,252**	**2,723**	**%19**
صافي التكاليف التشغيلية	(2,161)	(1,929)	%12
مصروفات عمومية وإدارية ومخصصات	(34)	(21)	%58
دخل آخر	141	184	%23-
الربح التشغيلي	**1,199**	**958**	**%25**
الهامش التشغيلي	%37	%35	2 نقطة مئوية
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	**1,915**	**1,463**	**%31**
هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	%59	%54	5 نقاط مئوية

حققت البحري للكيماويات نمواً بنسبة 19% على أساس سنوي في الإيرادات، لتصل إلى 3.25 ﷼ مليار في عام 2024م. ويُعزى هذا النمو إلى ارتفاع أسعار الشحن، حيث ارتفع متوسط معدل مكافئ تأجير الناقلة المحقق من قبل الأسطول المملوك بنسبة 23%، إلى جانب إسهامات الناقلات المستأجرة، التي ارتفع عددها من 10 ناقلات في بداية العام إلى 16 ناقلة بنهايته. كما ارتفع إجمالي حجم الشحنات عبر الأسطول المملوك والمستأجر بنسبة 17%، ليصل إلى 21.5 مليون طن.

تفوق القطاع على مؤشرات السوق، لاسيَّما فيما يتعلق بالناقلات من فئة المدى المتوسط (IMO2 MR)، التي تمثل 82% من أسطوله. وقد تجاوز معدل مكافئ تأجير الناقلة المحقق للناقلات من فئة المدى المتوسط (IMO2 MR) التابعة للقطاع مؤشر السوق للناقلات من فئة المدى المتوسط (MR) الصديقة للبيئة بنسبة 54% خلال العام.

مؤشرات الأداء الرئيسية للناقلات المملوكة

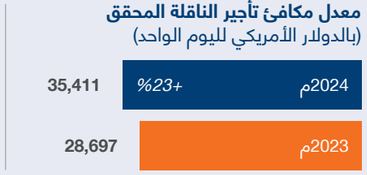

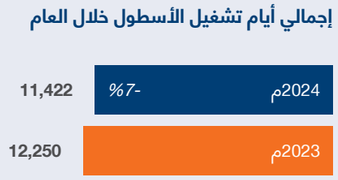

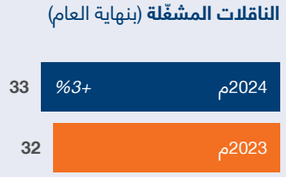

من ناحية أخرى، ارتفع صافي التكاليف التشغيلية بوتيرة أبطأ مقارنة بنمو الإيرادات، حيث زاد بنسبة 12% على أساس سنوي ليصل إلى 2.16 ﷼ مليار، ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض تكاليف الوقود، وارتفاع إعانات الوقود، وانخفاض أعمال التسفين.

بلغت الإيرادات الأخرى 141 ﷼ مليون، مسجلةً انخفاضاً بنسبة 23% مقارنة بـ 184 ﷼ مليون في العام السابق. ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى تحقيق دخل غير متكرر بقيمة 88 ﷼ مليون في عام 2023م نتيجة استرداد مطالبات من أحد الموردين مرتبطة بطلاء الناقلات.

نتيجة لذلك، ارتفع الربح التشغيلي لقطاع البحري للكيماويات بنسبة 25% على أساس سنوي ليصل إلى 1.20 ﷼ مليار، مع ارتفاع هامش الربح التشغيلي إلى 37% مقارنة بـ 35% في العام السابق. كما نمت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بنسبة 31%، مسجلةً 1.91 ﷼ مليار، مع ارتفاع هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء إلى 59% مقابل 54% في عام 2023م.

نظرة مستقبلية

تشير التوقعات إلى نمو تجارة الكيماويات عالمياً بنسبة تتراوح بين 1-2% في عام 2025م. إلا أن هناك بعض العوامل التي قد تؤثر على حجم التجارة، مثل فرض التعريفات الجمركية، والقيود التجارية، والقوانين البيئية الصارمة. بالنسبة لما يتعلق بالعرض، فمن المتوقع أن يشهد أسطول ناقلات الكيماويات العالمي نمواً طفيفاً في عام 2025م، يليه ارتفاع بنسبة 2% في عام 2026م.

وفي المقابل، تشير التوقعات إلى تراجع سوق ناقلات المنتجات البترولية النظيفة، إذ إن نمو الطلب على نقل هذه المنتجات المتوقع بنحو 3% سيكون غالباً أقل من الزيادة المتوقعة في السعة العالمية للأسطول والمقدرة بـ 6%. قد تتأثر ديناميكيات العرض والطلب وأسعار الشحن بعدة عوامل، من بينها حالة الاقتصاد العالمي، والتطورات الجيوسياسية، وتزايد نشاط الناقلات العاملة خارج الأسواق التجارية الرئيسية.

تسعى البحري للكيماويات إلى تعزيز استقرار مصادر إيراداتها من خلال إبرام عقود شحن عبر مسارات تجارية رئيسية وتأجير بعض الناقلات المحددة. وفي الوقت ذاته، يهدف القطاع إلى تعزيز مرونته في السوق الفورية، عبر اقتناص الفرص التي تتيح طلبات شحن ذات ربحية عالية.